Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خاصة وهي تعرف ما حلَّ بابن إيفون الذي ذهب إلى المدرسة حافي القدمين، والذي لفرط ما أسمعته المدرِّسة من كلام، هرب من المدرسة ورجع إلى البيت باكياً دون أن تتحرّك إيفون، وتُظهر للمدرسة أخطاءها. وبعد، ماذا تكون النتيجة؟ هو ابن فقير...

مثل إيفون هي وباقي الأمهات، كنّ ينتهين إلى الاستسلام. ما العمل؟ يتركن أولادهنّ في الشوارع حيث لا يلبثون أن يعتادوا على السرقة، وشرب الكاشاسا، إن لم يصبح بعضهم لصوصاً. وتعود الأمهات إلى القول:

ـ هذا هو قدره...

ولاقتناعهن بالقدريَّة يتركن الأمور تسير على هواها. صحيح أنهنَّ يبكين في الليل، ويحبسن حقداً خفياً يدقّ مع قلوبهن.

ـ ٨ ـ

استيقظ خوسيه دون أن يتمكّن من المشي. أصابه فتق كبير في ثنيَّة فخذه.

ـ هذا ما تجنيه من هذه "الشقلبات"، ومن اللعب بكرة القدم...

استشارت الأم الجيران.

ـ الأفضل أن تستعيني بصلوات الأخرين. هذا جذري! يقال إن السيّدة ريكاردينا لديها خبرة في هذا الموضوع.

عند الساعة الثامنة مساءً، وصلت ريكاردينا وفي يدها سعف